

يجب أن يكون التباين في الأسعار مساوياً لتباين تدفق المعلومات. يجب أن يتغير قلب السعر الفوري. تميز شورت (1989) بالتغيرات في تقلبات سوق الأسهم بمرور الوقت. كان قلب سوق الأوراق المالية مرتبطاً بالتقلبات الزمنية المتباينة لمجموعة متنوعة من المتغيرات الاقتصادية. وجرى تحليل العلاقة بين قلب المخزون وقلب الاقتصاد الكلي الحقيقي والاسمي، كان القلب مرتفعاً بشكل غير عادي من عام 1929 إلى عام 1939 (الكساد الكبير) للعديد من السلاسل الاقتصادية بما في ذلك التضخم والنمو النقدي والإنتاج الصناعي ومقاييس أخرى للنشاط الاقتصادي. كان قلب سوق الأوراق المالية مرتبطاً بمستوى النشاط الاقتصادي. كانت تقلبات سوق الأسهم أعلى خلال فترات الركود لأن معظم التقديرات كانت إيجابية. هناك أدلة حقيقية على أن تقلبات الاقتصاد الكلي التي تقاس بمعدل نمو الإنتاج الصناعي ساعدت على التنبؤ بقلب عائد الأرصدة والسندات. أثرت الارتفاع المالية على تقلبات الأسهم. عندما انخفضت أسعار الأسهم مقارنة بأسعار السندات أو عندما أصدرت الشركات أوراق دين جديدة بنسبة أكبر من حقوق الملكية الجديدة مقارنة بهيكل رأس المال السابق، زاد قلب الأسهم ووثقت شركة (Herbst 1990) أن قلب العقود الآجلة لمؤشر الأسهم في يوم انتهاء الصلاحية كان له تأثير على التقلبات الإجمالية. تم قياس القلب من خلال الانحراف المعياري للعائدات. وشوهد انخفاض في التقلبات في غضون ساعة بسبب التغيير في إجراءات التسوية من الجمعة الثالثة إلى الخميس السابق. قام (Schwert 1990) بقياس التقلبات من خلال الانحراف المعياري لمعدلات العائد إلى مؤشر واسع للأوراق المالية والسوق مثل Standard and Poor's 500. أظهرت التقديرات المختلفة للانحراف المعياري أن التقلبات كما تم قياسها باستخدام الانحراف المعياري لمعدلات العائد كانت مستقرة منذ منتصف القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة. لم يرتبط النمو في العقود الآجلة لمؤشر الأسهم وتداول الخيارات باتجاه تصاعدي في تقلبات الأسهم. أشارت الأدلة إلى أن العوائد المستقبلية كانت أكثر تقلباً من عوائد مؤشر الأسهم عندما كانت هناك تحركات كبيرة في الأسعار. كان هناك أيضاً القليل من الأدلة على أن التداول المحوسب في حد ذاته زاد من التقلبات باستثناء ربما داخل توقف التداول أو قواطع الدوائر. استند تحليل حركة أسعار الأسهم على المدى القصير إلى السلسلة الزمنية لمؤشرات أسعار نهاية الأسبوع التي نشرها بنك الاحتياطي الهندي (RBI). تباينت فروق العائد عبر الصناعات من عام إلى آخر. وتشير نتائج أنماط القلب إلى أن صناعات الألمنيوم وتوليد الكهرباء والإمداد بها وكذلك النقل البحري متقلبة باستمرار. تم اختبار استقرار القلب بين الزمني من خلال تطبيق تقنية ارتباط الرتب المتعددة وحساب معامل التوافق الخاص بـ Kendall وتم تقييم أهميته من خلال اختبار Chi-square. وقدمت أميهود ومندلسون (1991) أدلة على آثار آلية التداول إلى جانب توقيت المعاملات على سلوك أسعار الأسهم. تتكون البيانات من أسعار الافتتاح والإغلاق لكل من جلسات التداول الأولى (الصباحية) والثانية (بعد الظهر). وأظهرت نتائجها ما يلي: '1' اتسمت معاملة المقاصة في منتصف النهار بانخفاض قلب الأسعار وكفاءة اكتشاف القيمة، و'2' سهلت سلسلة من أسعار المعاملات الأخيرة اكتشاف القيمة وخففت من تأثير التداولات على القيمة الحالية للضمان وكذلك على السوق ككل. كما وثق المؤلفون الآثار غير المتجانسة على قلب المكونات المتوقعة وغير المتوقعة لكل سلسلة نشاط تجاري. لقد وثقوا علاقة إيجابية من التقلبات الفورية مع حجم تداول العقود الآجلة غير المتوقع وعلاقة سلبية مع الاهتمام المفتوح. درس تشين (1993) آثار تغير الحدود اليومية للأسعار على قلب أسعار الأسهم في بورصة تايوان. لوحظ أن حدود الأسعار تميل إلى تفاقم قلب الأسعار بشكل طفيف. وعمليات الاندماج والاتجاهات في أسواق النفط الخام العالمية على تقلبات عمليات سوق الأوراق المالية. وخلصوا إلى أنه لا يوجد نمط محدد لتأثير الأخبار المختلفة على التقلبات.